

الدر المنثور

سنة أيام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع أفلا تذكرون .
أخرج ابن المنذر عن ابن جريح رضي الله تعالى عنه في قوله لتنذر قوما قال : قريش وما
أتاهم من نذير من قبلك قال : لم يأتهم ولا آباءهم لم يأت العرب رسول من الله .
- قوله تعالى : يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة
مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم .
أخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله يدبر الأمر قال
: ينحدر الأمر من السماء إلى الأرض ويصعد من الأرض إلى السماء في يوم واحد مقداره ألف سنة
في السير خمسمائة حين ينزل وخمسمائة حين يعرج .
وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي الله تعالى عنه في قوله يدبر الأمر الآية .
قال : ينزل الأمر من السماء الدنيا إلى الأرض العليا ثم يعرج إلى مقدار يوم لو ساره
الناس ذاهبين وجائين لساروا ألف سنة .
وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس هما في قوله يدبر الأمر قال : هذا في الدنيا
تعرج الملائكة في يوم مقداره ألف سنة .
وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن أبي مالك هـ في قوله يدبر الأمر .
الآية .
قال : تعرج الملائكة وتهبط في يوم مقداره ألف سنة .
وأخرج الفريابي وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن ابن عباس هما في قوله يدبر
الأمر من السماء إلى الأرض .
ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة قال : من الأيام الستة التي خلق الله فيها
السموات والأرض .
وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري